س ف
١٥ ٣١٦

ك: 1627

من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي
بالسلطنة العلية العثمانية
عفي عنه ١١١٢

وقف شيخ الاسلام السيد فيض الله افندي غفر له ولوالديه بشرط ان لا يخرج من المدرسة التي انشاها بقسطنطينية سنة ١١١٢

١٦١٨

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Kısım: Feyzullah
Eski Kayıt No. 1618
Yeni Kayıt No.
Tasnif No.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
يا رب لك الحمد ومنك الزلفى فامطرنا بحار رحمتك
بالكيل الاوفى وصل على المختار المصطفى وعلى آله واصحابه
ومن كان له خلفا وسلم تسليما عند الحاجة اليه تلقى على
عدد الحصى الفا الفا واجعل من محبته في القبر الفا
وهذا الجزء الخامس بعد العشرين من السفينه
من جمع غير مبوب ولا مرتب وان من الله بالفراغ رتب ولا مرتب
ان شاء الله تعالى وجعلته تذكره لي ولولدي لطف الله به وبي
مما يدل على ان حسن الصوت افضل من حسن الصوره
قول الملك ليوسف فانك اليوم لدينا مكين امين
ولم يقل صبيح مليح وهذا الكلام مرتبط بالسفينه التي هذا
جزء قبله من اجزاء السفينه وحسن الصورة تفنى
وحسن الصوت عند الله تبقى وممن حصل له جلاء
عن وطنه بسبب حسن صورته نصر بن الحجاج
وذلك ان

وفي

وذلك ان عمر رضي الله عنه عس ليله فسمع امراه
تقول
هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج
قد عاف نصر بن حجاج وهو من بني سليم فقراه احسن
الناس وجها وله شعر حسن فحلق شعره وكان
احسن منه بشعر فقال لا تساكني في بلد فشفع
نصر اليه ان لا يخرجه من المدينه فلم يقبل عمر رضي الله عنه
فلما ودعه نصر قال له يا امير المومنين سمتني قتل نفسي
فقال عمر كيف ذلك فقال قال الله تعالى ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
فقرن هذا بهذا فقال عمر ما ابعدت لكن اقول
ما قال شعيب ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله وقد اضعفت لك يا نصر
عطاءك ليكون ذلك عوضا لك ولما مات الاشرف
وتولى الظاهر جقمق سام المماليك قتلهم حيث ركبوا عليه مع قرقماس
فكثير منهم لم يهرب وصبر رجاء ان يسلم لان الفرار من الديار
مقاوم لذهاب الروح

القائل

حلقوا راسه ليزداد قبحا غيرة منهم عليه و
كان صبحا عليه ليل بهيم فمحوا الليل وابقوا صبحا

وقال السراج الوراق في قلندري

عشقت من ريقته قرقف وما لها اذ ذاك من شارب
قلندريا حلقوا حاجبه منه كنون الخط من كاتب
سلطان حسن زاد في عدله فاختار ان يبقى بلا حاجب

ابن مطروح ومعناه امس

قالت لنا الف العذار بخده في ميم مبسمه شفا الصادي

وقال ابن نقادة

صنم الجمال فصاده من عينها والنون حاجبها بخال نقط
والميم فوها فالحروف تالفت مكتوبة والصدغ منها يكشط

قال الاخر

لا تقول لا تحكتوا على وجهك المشرق نور النعم و
بحروف ابدعت من قدرة ما جرى قط عليها قلم
نونها الحاجب والعين لها طرفك الفتان والميم الفم

وقال شهاب الدين بن الخيمي

ان صدغ الحبيب والفم والعارض منه واو وصاد ولام
هي وصل بين المحاسن لما تم حسنا وبالعذار التمام
غير اني اراه وصل وداع فيه يقضي افتراقنا والسلام

ومن رسالة للفاضل كتب بها الى موفق الدين خالد
ابن القيسراني وقد وقف له على رسالة كتبها بالذهب
فيها قوله فمن الفات الفت الهمزات غصونها
حمائم ومن لامات بعدها يحسدها المحب على
عناق قدودها النواعم ومن صادات نقعت غلل
القلوب بالصوادي والعيون الحوائم ومن واوات
ذكرت ما في جنة الاصداغ من العطفات ومن
ميمات دنت الافواه من ثغورها لتنال جنى الرشفات
ومن سينات كانها التباشير في ملك الثغور
ومن دالات دالات على الراغبات لديها بالجناد
الظهور ومن جيمات كالمناسر تصيد القلوب انتهى

التي تخفق لروعات الاستحسان كالطيور وفيها
وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وخالد فيها
خالد وتحيته فيها المحامد ويلي تضرب في ذهب
ذايب والخلق تضرب في حديد بارد د
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن
مقتدي
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى
مع الردي   ابن ابي حجلة عندي
نثره احسن من نظمه وله المنتهى في باب النثره
قال الربيع قعد الامين يوما للناس وعليه
طيلسان ازرق وتحته لبد ابيض فوقع في ثمان
مائة قصة فوالله لقد اصاب فما اخطا واسرع
فما ابطا ثم قال يا ربيع ولا احسن التدبير والسياسة
ولكن

ولكن وجدنا شم الآس وشرب الكاس
والاستلقاء من غير نعاس اشهى الى
من مقابلة الناس وكان هذا سببا لخلعه
الشيخ اثير الدين ابو حيان قال انشدني سلطان
الاندلس ابو عبد الله محمد بن السلطان الغالب
بالله
ايا ربة الخدر التي اذهبت نسكي على اي حال انت
لابد لي منكي
فاما بذل فهو الليق بالهوى واما بعز وهو الليق بالملك
حكاية
حكي انه كان للمتوكل غلام اسمه شفيع وكان
من احسن الفتيان وكان المتوكل يحبه
جنونا فاحب يوما ان ينادم حسين ابن
الضحاك وان يرى ما بقي من شهوته وكان
قد اسن فاحضره وسقاه حتى سكر

تظهره القدرة وتخفيه العجز ○ ومن كلامه
في وصف الحلم تركته حتى سلك ما سلك
وقال فما تركه ولم انتصر خوفا من قعود الشيطان
وقيام الملك ماخوذ من الاخبار النبويه وهو
انه وقع رجل في ابي بكر رضي الله عنه فنال منه
فسكت ثم نال منه فسكت ثم نال منه فانتصر
في المرة الثالثة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
فقال له ابو بكر اوجدت علي يا رسول الله
انتصرت فقال له كان كلما قال لك شيا كذبه
الملك بما يقول فلما انتصرت قام الملك وقعد
الشيطان ولم اكن لاقعد حيث قعد الشيطان
ومن كلام الابدي وصف كريم بيوت امواله
لم تخرش بحارش وعذارى عطاية كالبغايا
لم تزد لامس فهو الغيور الا على
كرائم

كرائم امواله وحرمه هو المصون الاعن سؤاله
وقال صلى الله عليه وسلم من حفر لاخيه المومن
قليبا القاه الله فيه قريبا ○
يا من اذا قلت يا من لا شبيه له في جوده قيل لي يا ا صدق
البشر
وله صدر كتاب جبل الله القلوب على ود ~~الكفرة~~
العلانية ~~جعل مثارها مصوغة من النفوس~~
~~واهواها~~ وشفى غليل الصدور برواها وغليل
الامال بارواها وجعل مكارمها مصوغة من
النفوس واهواها ومثلها امثالا لكل عاف
حتى تجمع له بين دعاها وسقاها وجواها كان
هذا الدعا من محاسن الادعية التي تاتي في
هذا الباب ويعز ان يوتى بمثله وفيه معنيان
من الاخبار النبوية احدهما قول النبي صلى الله
عليه وسلم جبلت القلوب على حب من احسن

وفيه

والاخر انه جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هذا ابني كان ثديي له سقاء وبطني له
وعاء وحجري له حواء وان اباه طلقني يريد ان ينزعه
مني فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي
ومن نثره ايضا دعا اخر وهو حياه الله بالعيشة الناعمة
وآمنه من الكرة الكاسرة وجمع له بين حبور عمره وذكره
حتى لا تزال الدنيا به عامرة وستر اوصى المطالب الى
بابه اذا كانت اقدام اليها سايرة وجعل حسن خلقه
خلقا مخلوقا اذا احتاج الحسن الى الواشمة والواشرة
ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم وقد جاءت اليه امراة فقالت
~~يا رسول الله~~ له ان ابنتي امّرق شعرها افاصله فقال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
والواشرة والمستوشرة ومن نثره دعا للقاضي
انفذ الله حكمه وامضاه وجعله الواحد من القضاة
وبلغ به من الدنيا والاخرة مدى رضاه ولا اخطر له خاطر
اسل الحاجات الاقدار بمقتضاه وقسم الزمان بدنه
وبين

وبين اعدائه حتى يكون لهم اسوداه وله ابيضاه
فيه معنى من الاخبار النبوية وهو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اقسم القضا
بلية الحدب ومن نثره دعا لمن اسمه علي اوزعه الله
شكر ما اولاه واسعد آخرته كما اسعد اولاه وانا له
فضل تسميته الذي قيل فيه من كنت مولاه فعلي مولاه
ومن اخبر ادام الله سلطان الديوان العزيز النبوي
وجعل امداد البقاء لدولته موطنه ومقاليد الايام
باعلاء كلمته موذنه وبسط يده في الاعداء ممكنة واسبغ
على الاولياء تمكنه واخدم الجدود عبيده حتى
تزيد عن بطاعته لسان الاكوان له مذعنة ولا
تعتق بعبودية رقبته الا قالت للدهر اعتقها
فانها مؤمنة قال هذا الدعاء من الادعية المستغربة المستحسنة
وفيه معنى ماخوذ من الاخبار النبوية وذاك ان جارية
لبعض الصحابة حضرت بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال
لها اين الله فقالت في السماء فقال لسيدها اعتقها فانها
مومنة

العوير
الديوان

ومما ينسحب على هذا الذيل قوله أدام الله سلطان
النبوة وأخدمه رقاب الأيام والليالي ونصب أبوابه
قبلة لسجود الإعظام والإجلال وجعل النقول وطاعته
من الأسماء المترادفة التي تختلف في التسمية وتتفق في
الأفعال وناسب في الاشتهار بين رايات عساكره
ورايات مآثره حتى يقال أهذه عوالٍ أم معالٍ
ولا زالت عطاياه متصفة بوصفين من ثقل الأيدي
الخفاف والأيادي الثقال وجعل جوده مؤذنا
في الناس فلا يعرض له سائل الآمال أرحنا بها يا بلال ه
كان صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة قال لبلال رضي الله ع
أرحنا بها يا بلال أي عجل بها فاستعمله الشيخ في نثره اهـ ما
اختزت كتابته من الوشي المرقوم في حل المنثور والمنظوم
لأبي الفتح نصر الله بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير رحمه الله تعالى
اسهر على يد مؤلفه أحمد بن مبارك شاه الحنفي عفا الله له ولوالديه
ولمن دعا لهم والحمد لله رب العالمين